

الجدال والمراء | الحلقة ( 30 ) | #حصائد\_السننهم | د. أحمد

جَلَالٌ

أحمد جلال

دي كانت من النصائح الغالية جدا اللي قالها لكم ان الحكيم لابنه حب يعلمه ويربيه ان اكتر حاجة بتفسد علاقات الناس مع بعض كثرة الجدال اكتر حاجة يتمتع الانسان من الخبر - 00:00:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم مريض. دعوه - 00:01:02

يعنى احنا مش هنجيب النبي من باب التخريف عليه. وعندنا كتاب ربنا سبحانه وتعالى يعني فيه الخير فيه الهدى وبعض الصحابة قال لأن النبي قال نجيب ورقة وقلم علشان يكتب كتاب لا نضل بعده ابدا. اذا لازم نلتزم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20 مختلف الناس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا عنى فانه لا ينبغي عندي الاختلاف سبحان الله قال ابن عباس فكانت الرزية كل الرزية - 00:01:38

ان يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتب لنا هذا الكتاب الخلاف شر. دي كلمة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. الجدال شر دي كلمة الصحابة رضوان الله عليهم. الجدال والشخصية المجادلة دائماً بتكون شخصية متبعة بين الناس شخصية مكرهة بين الناس - 00:01:54

شخصية مذمومة بين الناس الا في حالة الجدال اللي بيتفق فيه الاثنين ان جدالنا من اجل ان نصل الى الحق ازاي نفرق بين الجدال والجدال المذموم ويا ترى ويا ترى امتى جدالنا ننال به اعلى الدرجات - 00:02:17

وياما ترى ايه الاداب اللي ينبغي علينا ان احنا نتمسك بها علشان يكون جدالنا ده السبب اللي رفعتنا في الدنيا وفي الآخرة. تشديد قتل  
تشهد عينيك شفت رأيك كم حرمنا من خير - 00:02:37

رسول الله عليه صلواته خرج في ليلة القدر في ذات ليلة ليخبرنا بليلة القدر - 00:57:02

عشان اعرفكم ميعاد ليلة القدر. وانه قد تلاحي فلان وفلان - 00:03:16

فرفعت نسيت ليلة القدر كانت في ليلة ايه وعسى ان يكون خيرا لكم سبحان الله رفع هذا الخير العظيم من الامة بسبب اثنين من الصحابة كانوا مختلفين مع بعض في مسألة من المسائل - 00:03:32

الله عليه وسلم يبحّك، لنا عن تجربة - 00:03:48

بها الامم من قبلنا وقال صلى الله عليه وسلم بعدما خرج ذات يوم الى مسجده فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية من كتاب الله عز

وجل النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب - 00:04:09

فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. اللي قبلكم هلكوا بسبب انهم كانوا مختلفين في كتاب الله سبحانه وتعالى ده يقول حلال وده يقول حرام ده يقول صح وده يقول غلط. كانت النتيجة ان الناس نفرت من الدين المليان خلافات و مليان مشاكل. حتى ان بعض الناس - 00:04:25

النهاردة بنسمعهم شيخوخ دول دايما مختلفين سبب منهم اعمل اللي يرتضيه قلبك. وصل الحال عند بعض الناس لده. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل. ضلال بعد هداية بسبب كثرة الجدال بين الناس بعضهم وبعض - 00:04:45

ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويوعدنا بوعد عظيم جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم اي ضامن. انا زعيم ببيت في ريض الجنة. لمن ترك المراء وان كان محقا - 00:05:05

سيبوا الجدال سيبوا الجدال عشان تخشو الجنة. انما كثرة جدال جدال جدال ه تكون النتيجة. قال صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباقي به العلماء او يماري به السفهاء - 00:05:21

لم يجد ريح الجنة يوم القيمة شفتم قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيحذرنا من المراء والجدال؟ حد ممك يسألني؟ ياشيخ هو احنا ليه منهيين كده عن الجدال والمراء - 00:05:37

ولي دايما انتم بتتصحون ما نخشن على صفحات الحاد ولا صفحات بتاعة ناس يعني منهجهها ضل ان احنا نخش ونكلهم وننظرهم ونتكلم معهم اول حاجة احنا بننھي دايما عن ده. وعلماءنا دايما نهون عن ده. علشان حاجات كتير جدا - 00:05:52

بس خلونا من البداية نفصلهم نفصل الناس نوعين زوجتي اولادي قرائي اصحابي الناس القريبين مني. اللي على نفس منهجي. ليه الدين نهانا عن الجدال معهم واحد لان الجدال في الدين كما قال الامام مالك رحمة الله يورث الضغائن. وزي ما قال ابن ابي ليلى

رحمه الله لا - 00:06:09

يا اخوك سيبوكم بقى من الجدال فاما ان تغضبه واما ان تكذبه. لا يمكن ابدا اتنين قاعدين يتجادلوا مع بعض ايه لما تلقي منهم واحد قلبه بقى مليان ضغينة تجاه اخيه. والثاني غضب وشتم وقال كلام صعب جدا بسبب الجدال في الدين - 00:06:31

علشان كده كان بعض العلماء كان معاوية بن قرة كان يقول الجدال في الدين يحيط العمل لمن هشتم اخويا وهغلط في اخويا وهقول كذا وهقول كذا. عملي حبط خلاص والامام ابن عباس رضي الله عنهم كان بيقول كلمة مهمة جدا. كان بيقول ما اجتمع رجالان يتجادلان فيفترقا - 00:06:50

حتى يفترى على الله. ده يقول له لأ ربنا ما قالش كذا. ما هو اكيد واحد منهم صح والثاني غلط. طب هو ربنا قال ولا ما قالش - 00:07:15

هي دي المشكلة حتى يفترى على الله اما اذا كان الجدال ده مع ناس والعياذ بالله اصحاب مناهج ضالة واصحاب مناهج منحرفة. فالعلماء كانوا دايما بيقولوا لنا لا تجسسوا ولا تسمعوا - 00:07:25

منهم ولا تجادلهم قال بلال بن سعد فعله ان يلقي في اذنك ما لا تستطيع ان تخرجه من قلبك ممك في يوم من الايام يرمي عليك شبهة ما تقدرش تطلعها من قلبك. وكان بعض السلف يقول اياكم واصحاب الهوى حتى لا تزيف - 00:07:39

قلوبكم قاعد تسمع تسمع تسمع لقيت نفسك بتزيف والعياذ بالله. عشان كده كان سيدنا سليمان ابن يسار رحمة الله اذا جلس في مجلس فوجد الناس يتجادلون قام وتركهم. قام وتركهم - 00:08:00

وصدق اهل العلم لما قالوا لنا ان الله عز وجل اذا اراد بعد خيرا فتح له باب العمل واغلق عنه باب الجدل اذا اراد بعد شرا فتح عليه باب الجدل واغلق عليه باب العمل. لا يمكن بحال من الاحوال والله تجد الانسان كثير - 00:08:17

الجدال مفتوح له باب عمل. لان هو مشغول بالجدال. يروح البيت بدل ما هو بيقى حريص على قيام الليل او تدبر في كتاب الله. هو حريص ازاي خصمه آآ في المنازرة اللي بكرة وازاي يتكلم آآ المرة اللي جاية - 00:08:38

علشان كده كان الامام الغزالى رحمة الله نأكد على حرمة الجدال والحكمة من وراء تحريمـه. فقال ان هذا الجدال وهذه الخصومات تورث في القلوب الضغائن قال وهو يناقض حسن الخلق. لازم واحد منهم يزعـع لـاخوه. ولازم واحد واحد منهم يطعن في نـية اخوه. ولازم واحد منهم يـجرح اخوه - 00:08:58

ولازم واحد منهم في يوم من الايام يبقى حريص على افحـام الخصم وتحجـيزه امام الناس وتنقيصـه بالـقـدح في كلامـه ونـسبـته الى القصور والجهـل. ده يـناـقض تماما مـعـالـي الـاخـلـاقـ. ويـقـول رـحـمـه اللهـ وـبـاعـثـ دـائـمـاـ فيـ كـثـيرـ منـ الـاحـوالـ الاـ ماـ رـحـمـ رـبـهـ - 00:09:28 فيما يـتعلـق بـامـورـ الجـدـالـ هوـ التـرـفـعـ بـاظـهـارـ الـعـلـمـ وـالـفـضـلـ وـالـتـهـجـمـ عـلـىـ الغـيـرـ بـاظـهـارـ نـقـصـهـ. ياـ اـمـاـ يـكـونـ مـطـعـونـ فيـ يـاـ اـمـاـ يـطـعـنـ فيـ اـخـاهـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ دـهـ اـنـ كـلـ الجـدـالـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـدـيـنـ غـلـطـ نـقـولـ لـاـ مـشـ كـلـ الجـدـالـ فـيـ الـدـيـنـ غـلـطـ. فـيـ جـدـالـ فـيـ الـدـيـنـ مـحـمـودـ

00:09:48

وـهـوـ الجـدـالـ الـلـيـ يـكـونـ فـيـهـ الـاـتـتـيـنـ مـجـتـمـعـيـنـ مـعـ بـعـضـ عـلـىـ اـنـهـ يـتـنـاظـرـاـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. كـمـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. وـقـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ تـجـادـلـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:10:10

اـلـاـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. اـحـنـاـ بـنـتـجـادـلـ عـلـشـانـ نـوـصـلـ لـلـحـقـ. اـحـنـاـ بـنـتـجـادـلـ بـاـخـلـاقـ طـبـيـةـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ بـعـضـ. اـحـنـاـ بـنـتـجـادـلـ وـمـعـظـمـيـنـ لـنـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ. اـحـنـاـ بـنـتـجـادـلـ عـلـشـانـ نـوـصـلـ لـلـطـرـيـقـ الـلـيـ يـرـضـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الـلـيـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ جـدـالـ بـيـقـىـ مـحـمـودـ. اـمـاـ الـلـيـ بـيـخـالـفـ فـدـهـ جـدـالـ مـذـمـومـ. الـلـيـ - 00:10:28

رـبـنـاـ نـهـاـنـاـ عـنـهـ وـالـلـيـ النـبـيـ نـهـاـنـاـ عـنـهـ. بـسـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. مـاـ يـجـادـلـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ اـلـاـ ذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـ دـلـوقـتـيـ يـاـ شـيـخـ اـنـ كـلـ جـدـالـ فـيـ الـدـيـنـ مـذـمـومـ - 00:10:53

الـاـجـابـةـ لـأـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـتـكـلـمـ عـنـ جـدـالـ بـصـورـةـ طـبـيـةـ اـيـضاـ فـيـ الـقـرـآنـ زـيـ ماـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ بـسـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ. وـلـاـ تـجـادـلـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـلـاـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ - 00:11:08

بـمـاـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـتـكـلـمـ عـلـىـ نـوـعـ اـخـرـ مـنـ جـدـالـ مـحـمـودـ. جـدـالـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـعـلـاـ عـاـيـزـيـنـ نـوـصـلـ مـنـ وـرـاهـ لـلـحـقـ وـالـخـيـرـ. جـدـالـ الـلـيـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـكـتـرـشـ مـنـهـ الـلـيـ هـدـفـنـاـ اـحـنـاـ اـلـاـتـتـيـنـ وـاـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ بـنـتـكـلـمـ مـعـ بـعـضـ اـنـ اـحـنـاـ نـوـصـلـ لـلـخـيـرـ وـمـاـ فـيـهـ النـفـعـ. سـوـاءـ كـنـتـ اـنـاـ وـزـوـجـتـيـ اوـ اـنـاـ وـاـنـسـانـ بـنـتـجـادـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ شـرـعـيـةـ - 00:11:27

بسـ عـلـشـانـ جـدـالـ دـهـ يـكـونـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ لـازـمـ يـتـوـفـرـ فـيـ شـوـيـةـ اـدـاـبـ الـاـدـبـ الـاـوـلـ الـنـيـةـ الصـادـقـةـ وـنـيـتـنـاـ اـحـنـاـ اـلـاـتـتـيـنـ اـنـ نـصـلـ الـحـقـ بـدـوـنـ رـيـاءـ بـدـوـنـ سـمـعـةـ بـدـوـنـ طـلـبـ جـاهـ اوـ رـفـعـةـ - 00:11:47

اـلـاـتـتـيـنـ اـنـ يـكـونـ جـدـالـ دـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ الـمـسـتـفـادـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـمـنـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ سـلـفـ هـذـهـ تـلـاتـةـ عـنـدـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ اـنـاـ بـتـكـلـمـ مـعـهـ نـرـدـ هـذـاـ الـاـخـتـلـافـ اـلـىـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:05

وـاـسـنـاءـ الـكـلـامـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ بـعـضـ نـقـدـمـ الـنـقـلـ نـقـدـمـ الـدـيـنـ الـاـدـلـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ الـعـقـلـ وـظـنـوـنـ الـعـقـلـ. وـيـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ عـلـشـانـ جـدـالـ دـهـ جـدـالـ مـحـمـودـ عـنـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـ اـنـاـ وـالـلـيـ قـدـامـيـ بـنـتـحـلـيـ بـالـاـخـلـاقـ الـاـسـلـامـيـةـ الـعـالـيـةـ اـثـنـاءـ جـدـالـ - 00:12:25

اـخـتـيـارـ الـكـلـمـةـ الـمـهـذـبـةـ اـحـتـرـامـ الـاـخـرـ عـدـمـ الطـعـنـ فـيـ اـشـخـاـصـ اوـ لـمـزـهـمـ اوـ الـاـسـتـهـزـاءـ بـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ الـهـدـفـ اـلـاـسـاسـيـ وـالـغـاـيـةـ اـلـاـسـاسـيـةـ الـلـيـ مـوـجـودـ عـنـدـيـ وـعـنـدـيـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ قـدـامـيـ اـنـ اـحـنـاـ نـصـلـ اـلـىـ الـحـقـ - 00:12:45

اـنـ اـحـنـاـ نـصـلـ اـلـىـ الـحـقـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـعـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـعـ اـنـ اـبـتـعـادـ عـنـ اـبـاطـلـ اوـ تـلـيـسـهـ عـنـ اـنـ اـنـاسـ كـذـكـ اـيـضاـ مـحـتـاجـيـنـ اـنـ اـحـنـاـ نـجـتـنـبـ اـطـالـةـ الـكـلـامـ وـغـرـابـةـ الـاـلـفـاظـ وـالـخـرـوجـ عـنـ اـصـلـ الـمـوـضـوـعـ بـلـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـتـعـالـمـ - 00:13:03

اـلـاـخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ وـالـاـخـلـاقـ الـطـيـبـةـ مـعـ اـهـمـيـةـ مـرـاعـةـ الـظـرـفـ الـمـحـيـطـ بـالـمـنـزـرـةـ مـنـ حـيـسـ الـاـشـخـاـصـ وـالـمـوـضـوـعـ وـالـزـمـانـ وـالـمـكـانـ لـوـ رـايـحـيـنـ الـاـدـابـ دـيـ جـدـالـ دـهـ يـوـصـلـنـاـ لـاـعـلـىـ دـرـجـاتـ الـجـنـةـ. لـاـنـ اـحـنـاـ كـنـاـ عـاـيـزـيـنـ - 00:13:21

رـضاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـطـقـ نـارـ رـبـ الـمـخـلـوقـ يـاـ رـبـ يـارـجـ عـلـىـ اوـسـعـكـ لـيـهـ الـدـنـيـاـ وـانـدـاـ مـعـ الـلـيـ وـفـيـ الـخـتـامـ الـمـرـاءـ وـالـجـدـالـ لـاـ يـأـتـيـ اـبـدـاـ بـخـيـرـ. بـلـ يـوـرـثـ قـلـوبـ الـنـاسـ الضـغـائـنـ - 00:13:39

والكراهة والبغضاء المراء والجدال منبعه الاساسي الكبر. وهو اول ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به تخسر ناس كتير بسبب انك تكون شخصية مجادلة علشان كده افتكر معي الخامس حاجات دي - 00:14:04

واحد اذا اراد الله عز وجل وبعد خيرا فتح له باب العمل واغلق عليه باب الجدل اتنين اذا اراد الله بعد شر فتح له باب الجدل واغلق عليه باب العمل - 00:14:21

ثلاثة قبل ما تجادل تذكر ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هناك قصر في الجنة اذا تركت الجدال وان كنت محقا اربعة. اذا جالك في يوم من الايام اية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

فليس لنا الا ان نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير خمسة علموا اولادكم وكل المحظيين بكم ان الجدل مذموم في الشرع وان احنا حرمونا من خير كبير جدا جدا بسبب كثرة الجدال. وان الامم اللي قبلنا هلكت بسبب كثرة جدالها. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:50

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حافظ زعلان نعمل اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يصل لها. يوم حسابات لما الاعمال يا رد عالي تفتح - 00:15:12

كتابك وتلاقيه مليان معاصي وسايئه. تشهد ايديكم تشهد عينيك شفت رأيك رجليك انطقتنا راب المخلوق ليه الدنيا والدة معرفة فاسجد صلوا على النبي. بجوارحي واعمل صالحات ما تسلش همك احمد ربنا دايما قريب مننا. عالم بخوفنا - 00:16:14  
توضع في نار ولي احنا فيه بس انت فوق غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بايديك سكتك وارجع اليك. وارجع الي تشهد ايديك  
وانت تشهد عينيك شفته ورأيي رجلك طول واحدة ومشيت انطقتنا رب - 00:17:34  
يا رب ارجع لاوسع للدنيا واندا اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالح في حال - 00:18:24